

21- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه.

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

الحمد لله عظيم الفضل والاحسان الذي من علينا واکرمنا بالقرآن وجعله ربيعا لقلوب اهل التقوى والايمان. ويسره للذكر وحفظه من

الزيادة والتبديل والنقصان وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتبعهم باحسان - [00:00:39](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما

رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور - [00:01:03](#)

ايها الاخوة ان تلاوة القرآن وتدبره هي اعظم ابواب الهداية فان الله تبارك وتعالى قد انزل كتابه المبين قد انزل كتابه المبين على

عباده هدى ورحمة وضياء وبشرى وذكرى للذاكرين - [00:01:29](#)

وجعله مباركا وهدى للعالمين وجعل فيه شفاء من الاسقام ولا سيما اسقام القلوب وامراضها من شبهات وشهوات وجعله رحمة

للعالمين يهدي للتي هي اقوم. وصرف فيه من الايات والوعيد لعلمهم يتقون او يحدث لهم ذكرا - [00:01:48](#)

قال الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال تعالى ولقد جنناهم بكتاب فصلناه على علم

هدى ورحمة لقوم يؤمنون وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - [00:02:12](#)

وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه وقال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين

يعملون الصالحات ان لهم اجر كبيرا وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا -

[00:02:37](#)

اخي المستمع ولهذا فان الله تبارك وتعالى امر عباده وحثهم على قراءة القرآن وتدبره في غير اية من القرآن قال تعالى افلا يتدبرون

القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:03:07](#)

وقال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها واخبر سبحانه انه انما انزله لتتدبر اياته. فقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا

اياته وليتذكر اولوا الالباب وبين سبحانه ان سبب عدم هداية من ضل عن الصراط المستقيم هو ترك تدبر القرآن والاستكبار عن

سماعه - [00:03:26](#)

وقال تعالى قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون. مستكبرين به سامرا تهجر افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم

يأت اباؤهم الاولين. اي انهم لو تدبروا القرآن لوجب لهم الايمان - [00:03:57](#)

لمنعهم من الكفر والعصيان فدل ذلك على ان تدبر القرآن يدعو الى كل خير ويعصم من كل شر وصف الله القرآن بانه احسن الحديث

وانه تعالى ثنى فيه من الايات ورد القول فيه ليفهم. وان - [00:04:18](#)

جلود الابرار عند سماعه تقشعر خشية وخوفا وقال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون

ربهم. ثم جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد - [00:04:38](#)

وعاتب سبحانه المؤمنين على عدم خشوعهم عند سماع القرآن. وحذرهم من مشابهة الكفار في ذلك. وقال سبحانه الم يأن للذين

امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:05:04

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فقال عليهم الامم فقصت قلوبهم وكثير منهم فاسقون واخبر سبحانه عن القرآن انه يزد

المؤمنين ايمانا اذا قرأوه وتدبروا اياته. فقال سبحانه انما - 00:05:21

مؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون واخبر عن صالح اهل الكتاب ان

القرآن اذا تلي عليهم يخرون للاذقان سجدا ويكون ويزيدهم خشوعا وايمانا - 00:05:40

وتسليم وقال قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان

وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا - 00:06:01

واخبر سبحانه بانه لو انزل القرآن الكريم على جبل لخشع وتصدع من خشية الله. وجعل هذا مثلا للناس يبين لهم عظمة القرآن وقوة

اثره. فقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا - 00:06:22

متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. مستمعي الكرام ثم مع هذا فان الله تعالى قد حذر عباده من

الاعراض عن القرآن الكريم. حذرهم من ذلك اشد التحذير. وبين لهم خطورة ذلك. وما يجنيه من فعل ذلك - 00:06:42

من الائم والوزر الذي يحمله معه يوم القيامة. بسبب اعراضه عن القرآن وعدم تلقيه بالقبول والتسليم يقول الله تعالى وقد اتيناك من

لدا ذكرا. من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا - 00:07:06

خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا فاذا كان القرآن ذكرا للرسول صلى الله عليه وسلم ولامته. فيجب تلقيه بالقبول والتسليم

والانقياد والتعظيم وان يهتدى بنوره الى الصراط المستقيم. وان يقبل عليه بالتعلم والتعليم. واما مقابلته بالاعراض والصدود -

00:07:26

او بما هو اعم من ذلك من الانكار والجحود. فانه كفر لهذه النعمة. يستوجب العقوبة ويستنزل العذاب ولهذا قال الله تعالى من اعرض

عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا وقوله في الاية وقد اتيناك من لدا ذكرا فيه وصف للقرآن بانه ذكر. وقد مر معنا اخي المستمع في

حلقة - 00:07:51

ماضية ايات كثيرة في هذا المعنى. وهذا يعني ان القرآن الكريم فيه ذكر للاخبار السابقة واللاحقة وذكر يتذكر به ما لله تعالى من

الاسماء الحسنى والصفات الكاملة. ويتذكر به احكام - 00:08:19

والنهي واحكام الجزاء وهذا ايضا مما يدل على ان القرآن مشتمل على احسن ما يكون من الاحكام التي تشهد العقول والفطر بحسنها

وكمالها اخي المستمع ان كتابا هذا بعض شأنه لحري بكل مسلم ان يعظمه ويقدره حق قدره ويتلوه حق تلاوته بتدبر - 00:08:39

اياته والتفكر والتعقل لمعانيه وبالعامل بما يقتضيه. وكما يقول الامام العلامة ابن القيم رحمه الله فلا شيء انفع للقلب من قراءة القرآن

بالتدبر والتفكر فانه جامع لجميع منازل السائرين وللعاملين ومقامات العارفين. وهو الذي يورث المحبة والشوق والخوف والرجاء

والانابة والتوكل والرضا - 00:09:05

والشكر والصبر وسائر الاحوال وسائر الاحوال التي بها حياة القلب وكماله. وكذلك يزجر عن جميع الصفات والافعال المذمومة التي بها

فساد القلب وهلاكه. فلو علم الناس ما في قراءة القرآن بالتدبر - 00:09:35

نشتغل بها عن كل ما سواها. فاذا قرأه بتفكر حتى مر باية وهو محتاج اليها في شفاء قلبه ولو مائة مرة ولو ليلة. فقراءة اية بتفكر

وتفهم خير من قراءة ختمة بغير تدبر وتفهم - 00:09:56

وانفع للقلب وادعى الى حصول الايمان وذوق حلاوة القرآن. انتهى كلامه رحمه الله. وهو كما ترى اخي وفي الدلالة عظيم الفائدة. ومن

كان في قراءته للقرآن الكريم على هذا الوصف اثر فيه القرآن غاية التأثير - 00:10:16

وانتفع بتلاوته تمام الانتفاع. وكان بذلك من اهل العلم والايمان الراسخين. وهذا هو مقصود القرآن وغاية مطلوبة ولذا يقول شيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به. فانه ان لم تكن هذه همة حافظه لم يكن من اهل العلم -

00:10:36

والدين وبهذا نأتي ايها الاخوة المستمعون الى تمام هذه الحلقة على امل اللقاء بكم واستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا - [00:11:01](#)
فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه
الادعية والاذكار - [00:11:36](#)